African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 1, January - March 2025
Page No: 507-525
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2024: 0.846**

النظرة للزواج في المجتمع الليبي دراسة ميدانية ببلدية الزاوية

د. بدر سعيد عبدالله جبودة *
قسم علم الاجتماع، كلية التربية يفرن، جامعة الزنتان، يفرن، ليبيا

The view of marriage in Libyan society A field study in Municipality of Zawiya

Bader Saeed Abdullah Jabouda *
Department of Sociology, College of Education Yafran, University of Zintan, Yafran, Libya

*Corresponding author	badr121230@gmail.com	*المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2025-03-19 **تاريخ القبول:** 2025-03-13 **تاريخ الاستلام:** 2025-01-12

الملخص

موضوع البحث بمحاولة تفسير النظرة للزّواج في المجتمع الليبي وما حصل عليها من تغير نتيجة لعملية التنمية والتحديث التي تعرض لها المجتمع .

وهذا البحث يجادل بأن نظام الزّواج في المجتمع الليبي شهد تغيرات من الداخل ذات طابع تكيفي في مختلف مكوناته ووظائفه، والاهتمام سيتجه نحو توضيح التّبدل والتّحول الذي طرأ على النظرة للزواج، وإن النظرة للزّواج من المتوقع أن تتأثر وإلى حد كبير بمظاهر التّحديث التي يشهدها نظام الزّواج والقرابة في تفاعله المتبادل بنائياً ووظيفياً مع باقي النظم المجتمعيّة الأخرى .

يعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي الوصفي بطريقة العينة وبتطبيق استمارة الاستبيان في جمع البيانات من عينة طبقية غير نسبية بحجم "240" مفردة من الأزواج والزّوجات من (60) أسرة في المركز الحضري بمدينة الزاوية، و(60) أسرة في الضاحية الريفية لمدينة الزاوية "شلغودة ".

توصل البحث لمجموعة من النتائج إلى أن هناك تباين في المستوى التّعليمي عند الزّواج يميل لصالح الحضر ،كما بينت النتائج أن هناك تباين في المهن بين الأزواج ولصالح الأزواج في الريف، كما تظهر النتائج أن هناك تباين في المهن بين الزّوجات لصالح الزّوجات في الحضر ،وتظهر النتائج أن هناك تباين في نمط الزّواج بين الحضر والريف فتشير النتائج إلى أن الزّواج الخارجي هو السائد في عينة الحضر في حين يسود الزّواج الداخلي في عينة الريف ،وتشير النتائج إلى أن هناك تباين بين الأزواج والزّوجات في الريف والحضر في أسلوب الاختيار للزّواج فقد أظهرت النتائج إلى أن غالبية الأزواج في الريف والحضر اختاروا شريكة الحياة بالأسلوب الشخصي على عكس الزّوجات اللاتي يحظين بفرصة أقل في اختيار شريك الحياة كما بينت النتائج أن النظرة التقليدية للزواج هي النظرة السائدة لدى الحضريين والريفيين ،كما أشارت النتائج إلى أن وجود منزل المستقل مستقل هو شرط أساسي لإتمام الزواج سواء عند الحضريين والريفيين.

الكلمات المفتاحية: نظام الزواج، نظرة المجتمع إلى الزواج، الاختلافات بين المناطق الحضرية والريفية.

Abstract
The research topic is concerned with trying to explain the marriage system in Libyan society and the changes it has undergone as a result of the development and modernisation process that the society has undergone.
This research argues that the marriage system in Libyan society has undergone internal changes of an adaptive nature in its various components and functions, and attention will be directed towards clarifying the change and transformation in the perception of marriage, and that the perception of marriage is expected to be influenced to a great extent by the modernisation of the marriage and kinship system in its mutual interaction with other societal systems, both structurally and functionally.
The research adopts a descriptive social survey method using a sample method and a questionnaire in collecting data from a non-proportional stratified sample size of '240' individual husbands and wives from (60) families in the urban center of Zawiya city, and (60) families in the rural suburb of Zawiya city 'Shalgouda'.
The results show that there is a disparity in the educational level at the time of marriage in favour of urban couples, the results also show that there is a disparity in the occupations of husbands in favour of rural couples, the results also show that there is a disparity in the occupations of wives in favour of urban couples, the results show that there is a disparity in the marriage pattern between urban and rural couples, the results indicate that external marriage is predominant in the urban sample while internal marriage is predominant in the rural sample, and the results indicate that there is a disparity in the pattern of marriage between urban and rural couples, the results indicate that external marriage is dominant in the urban sample while internal marriage is dominant in the rural sample. The results indicate that there is a discrepancy between urban and rural husbands and wives in the method of choosing a marriage. The results show that the majority of rural and urban husbands choose their life partner in a personal way, unlike wives who have less opportunity to choose a life partner. The results also show that the traditional view of marriage is the dominant view among urban and rural people, and the results indicate that having a separate independent home is a prerequisite for the completion of marriage for both urban and rural people.

Keywords: Marriage system, Marriage perception, Urban and rural differences**.**

المقـدمة

شهد المجتمع الليبي خلال النصف الثاني من القرن العشرين بفعل عملية التّحديث والتنمية تغيرات شملت جميع جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية ونظام الأسرة والزّواج من أهم النظم الاجتماعية التي تأثرت بعملية التغير الاجتماعي سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر.

فعندما كان النشاط الزراعي هو النشاط السائد، كانت الأسرة الممتدة تعتبر ذات قيمة اجتماعية واقتصادية تتمثّل في العزوة والاعتداد بالعصبية التي تزداد بزيادة عدد أفرادها ،ومن جهة ثانية كانت تعتمد على أبنائها في رفع المستوى الاقتصادي الذين يعتبرون بمثابته الأيدي العاملة داخل المزرعة ،ولحاجة الأسرة إلى زيادة عدد أفرادها فهي عادة ما تزوج أبناءها في سن مبكرة وذلك لإتاحة الفرصة لإنجاب أكثر عدد من الأبناء ونتيجة لعملية التغير الاجتماعي والتّحديث وتحول المجتمع من نمط الإنتاج الزراعي إلى نمط الإنتاج الصّناعي والخدمي تغير بناء الأسرة من أسرة ممتدة منتجة إلى أسرة نواة مستهلكة، أنعكس هذا التغير على نظام الزّواج والقيم المتعلقة به، وهذه التغيرات أفرزت واقع اجتماعي واقتصادي جديد، ساد فيه ارتفاع مستوى التعليم وزيادة مساهمة المرأة في قوة العمل وتنامي الاتجاه الفردي إضافة إلى شيوع قيم معاشية كمالية جديدة ملزمة مع كل زواج ،المنزل المستقل بتجهيزاته الحديثة، ووسائل الترفيه وحفلات الزّواج بكافة متطلباتها. .الخ.

وقد قُسم البحث على النحو الاتي:
المبحث الأول: الإطار العام للبحث وتم فيه عرض موضوع البحث والتساؤلات التي يسعى للإجابة عليها وأهمية البحث، وأهداف البحث، ومبررات إجراء البحث، وحدود البحث.
المبحث الثاني:تناول تعريف المفاهيم والقياس، وأهم الاتجاهات النظريّة المفسرة لنظام الأسرة والزّواج، وعرض نماذج من دّراسات سابقة اهتمت بموضع البحث، وخصائص مجتمع البحث.
المبحث الثالث: أحتوى على أهم الإجراءات المنهجية التي أعتمدها البحث في التناول الإمبريقي للظاهرة موضوع البحث، وعرض لتحليل البيانات، والنتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

يهتم موضوع البحث بمحاولة تفسير النطرة الزّواج في المجتمع الليبي وما حصل عليها من تغير نتيجة لعملية التنمية والتحديث التي تعرض لها المجتمع.

ينطلق البحث من نظرية التّحديث باعتبارها تمثل النظريّة الوظيفية في تفسيرها للتغير الاجتماعي، وخاصة في المجتمعات النامية ،فالمنظور الوظيفي ينظر للمجتمع بوصفه نسقاً كلياً يتكون من مجموعة أجزاء يؤثر كل منها على الأخر من ناحية وعلى النسق الكلي من ناحية أخرى، وعندما يتعرض المجتمع للتحديث بفعل التّحولات التّحديثية لجوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، يسعى المجتمع للتكيف مع التّغيرات البنائية بفعل النزعة الذاتية للمجتمع للبقاء في حالة استقرار وتوازن، وهذا البحث يجادل بأن نظام الزّواج في المجتمع الليبي شهد تغيرات من الداخل ذات طابع تكيفي في مختلف مكوناته ووظائفه، والاهتمام سيتجه نحو توضيح التّبدل والتّحول الذي طرأ على النظرة للزواج، وإن النظرة للزّواج من المتوقع أن تتأثر وإلى حد كبير بمظاهر التّحديث التي يشهدها نظام الزّواج والقرابة في تفاعله المتبادل بنائياً ووظيفياً مع باقي النظم المجتمعيّة الأخرى.

ولعل التعرض للنمط التقليدي لنظام الزّواج في المجتمع الليبي سيساهم كثيراً في توضيح جدليات البحث، فعملية الزّواج في هذا المجتمع وخاصةً قبل اكتشاف النفط كانت عملية بسيطة وغير مكلفة، فالزّواج كان يتم بين أبناء العائلة الواحدة، والأسرة هي التي تحدد الوقت المناسب للزّواج، بالإضافة إلى قيامها بعملية الاختيار للزّواج، وهي المسئولة عن نفقات الزّواج وتوفير السكن. وبعد اكتشاف النفط مر المجتمع الليبي بمجموعة من التّحولات السريعة والمتلاحقة شملت كافة أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية، حيث شهد نظام التعليم تغيراً استجابة لزيادة التخصص وتقسم العمل أدى إلى ضرورة مواصلة التعليم لظهور الحاجة إلى تخصصات علمية دقيقة تحتاج إلى وقت لدراستها، بالإضافة إلى التغير في نمط الحياة ومتطلباتها، الأمر الذي صاحبه صعوبة على الكثير من الشّباب في توفير هذه المتطلبات في وقت قصير واصبح الشّباب يفضلون الزّواج ممن يستطيعون معاونتهم من الناحية الاقتصادية في الوقت الذي يتقارب فيه معهم في طريقة التفكير والمستوى الثقافي، ومن المتوقع أن تتأثر النظرة للزواج بهذه التغيرات البنائية والوظيفية التي تعرض لها المجتمع.

فاهتمام البحث إذاً سوف ينصب على التغيرات البنائية والوظيفية التي تعرض لها نظام الزّواج والقرابة، وخاصة العمر عند الزّواج في المجتمع الليبي نتيجة للتّحولات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع الليبي خلال العقود الأخيرة.

وتأسيساً على ما سبق ينطلق البحث من التساؤلات الأتية:

1- ما هي النظرة التي يحملها الافراد للزواج؟
2- ماهي النظرة التي يحملها الاقراد نحو الزواج من الأقارب؟
3- ماهي النظرة التي يحملها الاقراد نحو الاختيار للزواج؟

ثانياً: أهداف البحث

1- التعرف على النظرة التي يحملها الافراد للزواج.
2- التعرف على النظرة التي يحملها الاقراد نحو الزواج من الأقارب.
3- التعرف على النظرة التي يحملها الاقراد نحو الاختيار للزواج.

ثالثاً: أهمية البحث

1- تحليل الأوضاع البنائية المتغيرة في المجتمع الليبي وتأثيراتها على نظام الزّواج.
2- تكمن الأهمية العملية لهذا البحث لما له من فائدة على الصعيد المجتمعي فيما يقدمه من معطيات تفيد الجهات المختصة، لتقييم الوضع الراهن لما يتمتع به هذا الموضوع من أهمية للأسرة والمجتمع.
3- تنبيه الأسر الليبية لما يدور من تحولات أساسية لها انعكاساته على أوضاع الشباب داخل المجتمع.

رابعاً: مبررات البحث.

1- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع بمثل هذا الطرح، وخاصة في المجتمع الليبي.
2- عقب اكتشاف النفط نهجت الدّولة سياسات تنموية أثرت على طبيعة البناء الاجتماعي في المجتمع الليبي بما في ذلك نظام الزّواج والقرابة.
3- إن التغير الاجتماعي عملية تنطوي على جوانب دينامية بصورة متواصلة، وبالتالي فإنه من الضروري قياس أثر التغيرات الاجتماعية على ما يحدث داخل المجتمع، ومنها بالطبع الزّواج كظاهرة اجتماعية.

خامساً: حدود البحث.

- **الحدود النظريّة:** يعتمد البحث الاتجاه البنائي الوظيفي الذي يستند لفكرة محورية مفادها: إن النظرة للزواج من المتوقع أن تتأثر وإلى حد كبير بمظاهر التّحديث التي يشهدها نظام الزّواج والقرابة في تفاعله المتبادل بنائياً ووظيفياً مع باقي النظم الاجتماعية الأخرى.
- **الحدود المنهجية**: يعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي الوصفي بطريقة العينة وبتطبيق استمارة الاستبيان في جمع البيانات من عينة طبقية غير نسبية بحجم "240" مفردة من الأزواج والزّوجات من (60)أسرة في المركز الحضري بمدينة الزاوية، و(60)أسرة في الضاحية الريفية لمدينة الزاوية "شلغودة".

المبحث الثاني الإطار النظري للبحث:

أولاً: تعريف المفاهيم والقياس

من أهم متطلبات المنهج العلمي تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسات العلميّة بدقة ووضوح، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من دروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح سيستخدمه الباحثون في كتاباتهم ودراساتهم (شفيق: 1993-1994،ص62).

المفهوم هو: تجريد للأحداث أو وصف مختصر لوقائع كثيرة، ويستهدف تبسيط التفكير عن طريق الاشارة إلى فئات من الوقائع برمز عام وهو: رمز، أو اسم لفئة لأنه يشير إلى شئ معين(محمد الجوهري واخرون :1982، ص155).

فالتعريف الاجرائي هو: تحديد للمفهوم والتعبير عنه بطريقة تبين كيفية قياسه (مصطفى التير:1999، ص69.65).

1 ـ نظام الزّواج:

يعرّف "وستر مارك" الزّواج بأنه: العلاقة التي تربط رجل أو عدة رجال بامرأة أو عدة نساء برجل بشرط أن تتفق وتقاليد الجماعة أو يؤيدها القانون وتنطوي هذه العلاقة على حقوق وواجبات بالنسبة للطرفين وأولادهما (عبد الحميد : 1977، ص99) وعلى ذلك فالزّواج: هو نظام اجتماعي يساهم بوضوح في تنظيم الجماعة وفي تنظيم الغريزة الجنسية، وهو يقوم على تفضيل العلاقة الدائمة بين الطرفين والرغبة في الحياة المشتركة، ويشترط في الرابطة ان يكون زواجا بالشروط التي يقرها المجتمع عن طريق النسق القانوني (فائز عبدالمنعم : ص62).

2 ـ تغير النظرة للزّواج :

يرى " بيرجس " إن هناك اتجاها عاماً في الولايات المتحدة للنظر إلى الزّواج نظرة مختلفة عن ذي قبل، فقد كان الزّواج في المحل الأول مجرد عقد تسجله الدولة وتوافق عليه الجماعة أو حتى يتم بضغط منها، وقد تحولت هذه النظرة للزّواج الآن ليصبح الزّواج علاقة ودّ بين شخصين يطلق عليها لفظ الصحبة، فالزّواج كترتيب قانوني وتنظيمي كان يعقد بواسطة قوى خارجية عن الأفراد الذين يعنيهم الأمر وهم الشريكان المنتظران، مثل العرف ورأي الجماعة ،حيث يكون الزّوج هو المسيطر ذو المكان الأعلى أما الزّوجة فهي الاقل مكانة ،أما الزّواج كصداقة وصحبة فينظم عقده بواسطة قوى داخلية مثل العاطفة والصداقة، كما يعقد على أساس من الموافقة والمساواة بين الزّوج والزّوجة، وتختلف "الساعاتي" مع ما ذهب إليه " بيرجس" من تغير المفهوم العام للزّواج من نظام إلى صحبة، فالزّواج كان ولايزال نظاماً بالمعنى العلمي الاجتماعي للفظ، وإن القانون والعرف ورأي الجماعة ما زالوا ينظمونه وإن تفاوت قدر هذا التنظيم بالنسبة للعرف ورأي الجماعة أما العاطفة والصحبة والفهم التي يؤكد عليها "بيرجس" في الزّواج الأن فنعدّه مجرد تغير في القيم المصاحبة لنظام الزّواج وليست فناء لهذا النظام أو تغير فيه ككل، إضافة إلى ذلك فإن " بيرجس" يتحدث عن الولايات المتحدة بخاصة ولأجدال في أن المجتمع الامريكي مجتمع قد بلغت فيه الفردية حداً بالغاً ولا نستطيع التعميم من رأي "بيرجس" في ضوء فهمنا إياه على مجتمعات أخرى غير أمريكية دون بحوث متعمقة، ومع توقع حدوث فروق في الدرجة بين مجتمع وأخر في تغير النظرة إلى الزّواج والقيم المصاحبة له (سامية الساعاتي : 1989، ص117-119).

ومن خلال ما سبق يبلور التعريف الاجرائي الذي يتبناه هذا البحث بأن النظرة للزّواج هي: المخزون العقلي الذي يحمله كل من الزّوج والزّوجة إ تجاه الزّواج.

وتم قياسه من خلال تطوير تعريف إجرائي يقيس النظرة للزّواج ويتكون المقياس من (23) فقرة إيجابية وسلبية وقد تم إعطاء الأرقام لفئات الإجابة على النحو التالي:

في حالة الفقرات التي تحتوي على وجهات نظر إجابيه نحو الزّواج تم إعطاء الارقام على النحو التالي:

يمكن إتمام الزّواج بغض النظر عن توفر مسكن) الرقم (5) موافق بشدّة (4) موافق (3) لم أكون رأي (2) لا أوافق (1) لا أوافق بشدّة.

وفي حالة الفقرات التي تحتوي على وجهات نظر سلبية نحو الزّواج تم إعطاء الأرقام على النحو التالي:

الزّواج يكبل الفرد ويحد من الحرية الشخصية) الرقم (1) موافق بشدّة (2) موافق (3) لم أكون رأي (4) لا أوافق (5) لا أوافق بشدّة.

وقد تم تخصيص الأعداد على هذا النحو للتمييز بين النظرة الإنجابية والنظرة السلبية للزّواج.

3 ـ الاختيار للزّواج:

وترى" سناء الخولي" إن عملية الاختيار للزّواج هي: الطريقة التي يغير بها الفرد وضعه من أعزب إلى متزوج وهناك بعض الإجراءات المتفق عليها في جميع المجتمعات لابد من إتباعها لإتمام الزّواج، إلا أن هذه الإجراءات تختلف من مجتمع إلى أخر ففي بعض المجتمعات يسمح للأفراد المقبلين على الزّواج أن يسهموا في عملية الاختيار، وفي هذه الحالة توجد درجة من الاختيار الشخصي بين طرفي الزّواج، أما في حالة الزّواج المرتب فإن العملية تحدث بين أعضاء الجماعة القرابية بوجه عام وفي بعض الظروف لا يلتقى العريس بعروسه قبل يوم الزّفاف، إلا أن هذا الوضع أصبح نادراً في الوقت الحالي إذ أنه من النادر أن تحدث عمليات الاختيار الزّواجي مستقلة عن النظم الأخرى مثل المدارس وجهات العمل والجيران (سناء الخولي : 1994، ص170) وتشير "سامية الساعاتي" إلى أن أسلوب الاختيار للزّواج قد تطور نتيجة للاتجاه المتزايد نحو التّصنيع (نادية رضوان :1997، ص243)

وقد تم تعريف الاختيار للزّواج إجرائياً على أنه: الأسلوب الذي تمت به عملية الاختيار لشريك الحياة أي أن عملية الاختيار للزّواج تمت بدون تدخل الأهل والأقارب " قرار شخصي "، أم بمشاركة الأهل، أم الأهل هم من قاموا بعملية الاختيار للشريك.

4 ـ الزّواج القرابي :

أن ظاهرة الزّواج من الأقارب واسعة الانتشار في كثيراً من المجتمعات الإنسانية فقد ذكر " باتاي" إن زواج الأقارب وجد يمارس في وسط وشمال الجزيرة العربية، و الأردن، وفلسطين، وسوريا، والعراق،

وإيران، وسينا، والسودان، وشمال إفريقيا، ويوجد بين القبائل البدوية، وأهل الريف المستقرين وبدرجة أقل بالمدن (الوحيشي بيري : 1998، ص250).

وقد قدم الدكتور "أحمد سالم الاحمر" عدداً من الأسباب حول تفضيل القرابة في الزّواج ومن بينها: إن الزّواج من الأقارب يسهل التكيف لدى كل من الزّوجين ودعم العلاقات وزيادة التواصل بين الأقرباء كما تعارف الناس على أن الزّواج عندما يكون من الأقارب فإن شروط الزّواج لن تكون كبيرة، ويفضل أُسر الفتيات تزوجهن من أقربائهم حتى يتسنى الاستعانة بهن في مختلف المناسبات، إضافة إلى ذلك هناك شعور عام بأن الفتاة الجيدة لا يتركها أهلها انطلاقا من المثل الشعبي "اللي فيها خير ما يسيبوهاش أهلها" (احمد سالم : 1983، ص51).

ثانياً: الاتجاهات النظريّة المفسّرة للأسرة والزّواج.

لقد أختلف الباحثون في تحديد المداخل النظريّة الأساسية في دراسة الأسرة والزّواج، ففي عام 1960ف حدد "هيل وهانس" خمسة مداخل لدراسة الأسرة والزّواج وهي: المدخل البنائي الوظيفي، والمدخل التّفاعلي، والمدخل الموقفي، والمدخل النظامي، والمدخل التطوري، وهذه هي المداخل التي تبناها كتاب "كريستنسن" الشهير عن الأسرة، وقد دمج " برودريك " هذا المداخل في ثلاثة فقط هي: المدخل البنائي الوظيفي، والمدخل التّفاعلي، والمدخل التطوري.

أما "دروس إشلمان" فقد حدد خمسة مداخل بمسميات مختلفة إلى حد ماء هي: البنائية الوظيفية، ومدخل الصّراع، والتّفاعلية الرّمزية، ونظرية التّبادل، والنظريّة التطورية.

بينما صنف محررو كتاب (النظريات المعاصرة حول الأسرة) مداخل دراسة الأسرة والزّواج إلى : نظرية التّبادل، نظرية النسق، نظرية الصّراع، والنظريّة التّفاعلية الرّمزية، والنظريّة الفينومنيولوجية (احمد زائد : 2005-2006، ص67) والبحث الحالي سيركز على النظرية البنائية الوظيفية ،وهذا لا يعني عدم أهمية المداخل النظريّة الأخرى في دراسة نظام الأسرة والزّواج.

النظريّة البنائية الوظيفية:

ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي استجابة لحاجة عدد من الباحثين في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا نحو تطوير أدوات وأساليب نظرية ومنهجية تتلائم ودراسة الصور المختلفة للترابطات الاجتماعية و التّفاعل بين السمات والجماعات والنظم داخل النسق الاجتماعي الكبير الذي يكشف الانساق الفرعية.

ترى البنائية الوظيفية بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء ،والبناء يتحلل إلى عناصر تكوينية ولكل عنصر أو جزء وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة (احسان محمد : 2005، ص48-49).

ويجادل "بارسونز" بأن التزايد المستمر للتنوع في أنساق الفعل يعد الأساس لتطور المجتمعات، فتغير المجتمعات من الشكل البدائي إلى الشكل الأكثر تطوراً ووصولاً إلى أشكال المجتمعات الحديثة يتضمن تحولاً من المرحلة التي تكون فيها الأدوار مجمّعة حيث يقوم الأفراد بكل الأدوار إلى المرحلة التي يتم فيها تنسيب الأفراد إلى الأدوار المختلفة بناء على

فتغير المجتمعات من الشكل البدائي إلى الشكل الأكثر تطوراً ووصولاً إلى أشكال المجتمعات الحديثة يتضمن تحولاً من المرحلة التي تكون فيها الأدوار مجمّعة حيث يقوم الأفراد بكل الأدوار إلى المرحلة التي يتم فيها تنسيب الأفراد إلى الأدوار المختلفة بناء على عوامل محدده هو ما يميز الانتقال إلى مرحلة تطورية مختلفة وهذا التحول يعد مهماً لأنه يتيح قدراً أكبر من السيطرة والتحكم في الظروف البيئية ويؤكد بارسونز بأن عملية التغير الأساسي تتجسد في شكل تعزيز قدرة النسق على التكيف (الطاهر القريض : 2006، ص10).

ثالثاً :الدّراسات السّابقة.

1- دراسة(وسلي اندور فيشر- سوق الزّواج السوفيتي). (Fisher, Wesley Andrew.1980).
قام معهد الدراسات الروسية بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية بإجراء هذه الدراسات حول سوق الزّواج (السوفيتي)
توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها : إن المناطق والشعوب التي كانت تسير على النهج التقليدي في عادات الزّواج قد سجلت أعماراً منخفضة عند الزّواج ومالت إلى الزّواج المبكر بشكل كبير، وبالنسبة للفروق الريفية والحضرية في ممارسة طقوس الزّواج تشير الدراسة إلى أن المناطق الريفية أكثر ميلاً لمواصلة الزيجات الدينية مقارنة بالمناطق الحضرية.
2- دراسة إبراهيم بن مبارك الجوير تأخير الشباب الجامعي في الزّواج (المؤثرات والمعالجة) في المملكة العربية السعودية 1995م.(ابراهيم الجوبر : 1995).
- توصلت دراسة الجوير إلى مجموعة من الاسباب التي أدت إلى تأخر الشباب الجامعي عن الزّواج تمثلت في: متابعة الشباب للتعليم الجامعي، طريقة الاختيار لشريك الحياة، تكاليف الزّواج وغلاء المهور وقلة الدخل الأسري ، المسؤوليات المترتبة على القيام بالزّواج.
3- دراسة حسام الدين المكسك العوامل المؤثرة في إختيار شريك الحياة 2008 (حسام الدين: 2008).
خرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها : إن متوسط العمر عند الزّواج في مجتمع البحث (29.16) سنه ،وإن المناطق الريفية تشهد تحولاً نحو الحضارية ،وأشارت النتائج إلى أن أسلوب التعارف الشخصي بين الطرفين هو الأسلوب الأكثر شيوعاً، وان الأفراد يتزوجون ممن يشبههم في الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية.

رابعاً: الخصائص العامة لمجتمع البحث..
1- الخصائص العامة للمنطقة الحضرية:
تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة داخل حدود المخطط للأرض الحضرية 2.320.7هكتار يحتل الاستعمال السكني 1.163هكتار أي 50.1% من صافي الأراضي الحضرية وتحتل البيئة الأساسية الاجتماعية بما فيها التعليم والرعاية الصحية والمرافق البيئية والثقافية والتسويق والرياضة والإدارة مساحة قدرها399.7هكتار أي بنسبة 17.3% من مساحة المنطقة الحضرية، وتغطي الأراضي المخططة للاستعمال الصّناعي مساحة قدرها 356.7هكتار أي بنسبة 15.4%من صافي المنطقة الحضرية (بولسيرفيس: 2000، ص69).
أما الإطار العام لمجتمع البحث الذي يتم فيه البحث لمنطقة الزاوية كمركز حضري بلغ عدد الأسر فيه(10263)أسرة (الهيئة العامة للتوثيق :2006 ،ص14)، يحده من الجنوب الطريق الساحلي ومن الشمال شارع الجمهورية أما من الغرب فيحده شارع الخرطوم ومن الشرق المدخل الشرقي لمدينة الزاوية (المرافق بلدية الزاوية).
2- الخصائص العامة للمنطقة الريفية:
بينما الإطار العام لمجتمع البحث الذي سيتم عليه البحث منطقة شلغودة بلغ عدد الأسر فيه"536"أسرة (الهيئة العامة للتوثيق والمعلومات : 2006، ص14) يقع المؤتمر بشعبية الزاوية وتحديداً في جنوب الشعبية، يحده من الشمال منطقة ناصر ومن الجنوب الحدود الإدارية لبلدية الجبل الغربي ومن الشرق الحدود الإدارية لبلدية العزيزية ومن الغرب منطقة بئر الغنم، ونظراً لخصوبة الأرض ووفرة المياه الجوفية بالمؤتمر المذكور، تعد الزّراعة نشاطاً يمارسه أغلب سكان هذا المؤتمر بل تعد المهنة الأساسية لسكانه حيث تنتشر المزارع على مساحات كبيرة منه، فالإنتاج الزراعي والحيواني يشكلان الدخل الأساسي للسكان وبما أن أغلب السكان يمتهنون الزّراعة نجد المساكن منتشرة داخل حدود المؤتمر كل حسب المزرعة أو الأرض التي يمتلكها، أما عن المرافق الموجودة داخل المؤتمر فيوجد بالمؤتمر خمس مدارس للتعليم الأساسي ،إضافة إلى مدرستان للتعليم الثانوي، ومعهد متوسط للمهن الشاملة إضافة إلى وجود مركز ثقافي ،ومركزين للرعاية الصحية. (ارشيف امانة المؤتمر شلغودة سابقا : 2007).

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية وتحليل البيانات وعرض النتائج

أولاً: الإجراءات المنهجية

المناهج العلميّة هي نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند اليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية.

فالمنهج بمعناه الواسع يشمل كل الإجراءات المتعلقة بالبحث، مثل طرق اختيار العينة وأسلوب جمع البيانات والأساليب الاحصائية والأساليب الأخرى التي قد يلجأ الباحث إلى استخدامها لتحقيق أهداف البحث (عبدالله الهمالي : 1994، ص22).

وفي هذا الفصل سيتم تقديم عرضاً توضيحياً لأهم الإجراءات المنهجية المناسبة التي أستند اليها البحث لتحقيق أهدافه.

أ : نوع البحث:

يعتبر هذا البحث وصفي تحليلي فالتركيز في هذا البحث يتجه نحو وصف تغير النظرة للزّواج في المجتمع الليبي.

ب : منهج البحث:

يعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي الوصفي بطريقة العينة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات في هذا البحث.

ج : وحدة التحليل :

توجه الاهتمام في هذا البحث نحو الزّوج والزوجة في الأسرة.

د : الإطار المرجعي لعينة البحث :

مجتمع البحث هو مجموع الأسر الليبية المقيمة داخل حدود " بلدية الزاوية " والبالغ عددها حسب النتائج الأولية للتعداد العام للسكان عام 2006 م (53085) أسرة، بلغ عدد الأسر في الزاوية المركز كمركز حضري (10263) أسرة، أما عدد الأسر في منطقة شلغودة كتجمع ريفي (536) أسرة.

هـ : تصميم وحجم العينة:

تم استخدام أسلوب المعاينة الطبقية غير النسبية في تصميم عينة البحث وتقرر أن يكون حجم العينة الكلي (240 مفردة) مقسمة بالتساوي بين الحضر والريف وتم إتباع أسلوب العينة المريحة غير الاحتمالية في إختيار المفردات من مجتمع البحث موزعة على النحو التالي: عينة الحضر وتتكون من (60) أسرة من الزاوية المركز كمركز حضري بواقع (60زوج) و(60 زوجه)، وعينة الريف وتتكون أيضاً من (60) أسرة من الضاحية الريفية لمدينة الزاوية(منطقة شلغودة) بواقع (60 زوج) و (60زوجه) .

ثانياً: تحليل البيانات

أ – بيانات اولية

1- الخلفية الحضرية:

الجدول (1): توزيع العينة بحسب الخلفية الحضارية.

النوع	العدد الكلي		حضر		ريف	
	ك	%	ك	%	ك	%
أزواج	120	50	60	50	60	50
زوجات	120	50	60	50	60	50
المجموع	240	100	120	100	120	100

يتضح من بيانات الجدول (1) أن عينة البحث متساوية في كل من الحضر والريف، حيث يمثل نسبة كل منها (50%) كما تتساوي عينة البحث داخل كل من الحضر والريف فيما بين الأزواج والزّوجات حيث يمثل كل منها (50%) وهذه التوزيعات تتفق مع تصميم عينة البحث بحسب الخلفية الحضرية.

2- العمــر:

تشير البيانات الواردة بالجدول (2) أن (53.3%) من أفراد مجتمع البحث من الأزواج تتراوح أعمارهم من (31-40) سنه أما عن الزّوجات فإن أعلى نسبة (45.8%) تتراوح أعمارهن أيضاً من (31-40) سنه. وإن نسبة (28.3%) من الأزواج تتراوح أعمارهم من(41 – 50) سنه بينما نجد أن نسبة(37.55%) من الزّوجات تتراوح أعمارهن من (21-30) سنه بمعنى أن غالبية أفراد العينة هم من الفئات العمرية (20-50) وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة هم في مقتبل العمر ليسوا من كبار السن ولا من صغار السن وباستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت يتضح أن متوسط أعمار الأزواج (39.65) سنه أما الزّوجات فكانت (33.2) ووسيط الأزواج (39) والزّوجات (32) ونظراً لاقتراب قيمة المتوسط من الوسيط للعينتين فإن البيانات تقترب في توزيعها من شكل التوزيع الاعتدالي.

أما على مستوى الريف والحضر يبين الجدول (2) أن (41.65%) من أفراد عينة البحث من الأزواج في الحضر تتراوح أعمارهم من (31-40) سنه أما عن الزّوجات فإن أعلى نسبة (46.7%) كانت تتراوح أعمارهن من (31-40) سنه وإن نسبة (26.71%) من الأزواج في الحضر تتراوح أعمارهم من (41-50) سنه بينما نجد أن نسبة (31.7%) من الزّوجات في الحضر تتراوح أعمارهن من (21-30) سنه أما عن عينة الريف فيبين الجدول (2) أن (65%) من الأزواج في الحضر تتراوح أعمارهم من (31-40) سنه أما عن الزّوجات فإن أعلى نسبة (45%) كانت تتراوح أعمارهن من (31-40) سنه وإن نسبة (30%) من الأزواج تتراوح أعمارهم من (41-50) سنه، بينما نجد أن نسبة (43%) من الزّوجات تتراوح أعمارهن من (21-30) سنه على مستوى الحضر والريف.

الجدول (2): توزيع العينة حسب فئات العمر.

الفترات	العدد الكلي				حضر				ريف			
	أزواج		زوجات		أزواج		زوجات		أزواج		زوجات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
30-21	6	5	45	37.5	3	5	19	31.7	3	5	26	43.3
40-31	64	53.3	55	45.8	25	41.6	28	46.7	39	65	27	45
50-41	34	28.3	17	14.2	16	26.7	10	16.6	18	30	7	11.7
60-51	16	13.4	3	2.5	16	26.7	3	5	0	0	0	0
المجموع	**120**	**100**	**120**	**100**	**60**	**100**	**60**	**100**	**60**	**100**	**60**	**100**

المقاييس	المتوسط			الوسيط			الانحراف المعياري			الالتواء			التفرطح		
	حضر	ريف	الكلي	حضر	ريف	الكلي	حضر	ريف	الكلي	حضر	ريف	الكلي	حضر	ريف	الكلي
أزواج	41.01	38.3	39.655	40	38	39	9.1	5.17	7.135	0.267	0.309	0.288	-1.206	-0.686	-0.946
زوجات	33.9	.32	33.2	33	31	32	7.2	5.90	6.55	0.657	0.453	0.555	-0.218	-0.688	-0.453

وبالنظر إلى مقاييس النزعة المركزية فيبين الجدول (2) أن متوسط أعمار الأزواج في الحضر(41.01) أما الزّوجات (33.9) ووسيط الأزواج في الحضر (40) أما الزّوجات (33)أما على مستوى الريف فإن متوسط أعمار الأزواج (38.3) أما الزّوجات (32.5) ووسيط الأزواج (38) أما الزّوجات (31) ونظراً لاقتراب قيمة المتوسط من الوسيط للعينتين(الريف – الحضر) فإن البيانات تقترب في توزيعها من شكل التوزيع الاعتدالي مما يدل على أن خصائص مجتمع البحث (الريف والحضر) متجانسة على متغير العمر، كما يتضح من البيانات الواردة في الجدول أن متوسط الاعمار الكلي لعينة الأزواج (39)سنه وللزّوجات (33) سنه وهذا يشير إلى أن كل أفراد العينة عاشوا فترة التنمية والتّحديث التي تعرض لها المجتمع الليبي خلال العقود الأخيرة.

3- المستوى التّعليمي عند الزواج:

يتبين من معطيات الجدول (3) أن (35%) من عينة الأزواج هم من ذوي التعليم الأساسي عند الزّواج وإن (36.7%) من عينة الزّوجات هن من مستوى التعليم الجامعي فما فوق مما يدل على أن مستوى تعليم الزّوجات لعينة البحث يفوق مستوى تعليم الأزواج وهذا يشير إلى أن تأخر سن الزّواج للإناث قد يجعلهن يقبلن الزّواج بمن هم أقل منهن تعليماً.

ويوضح الجدول أن نسبة (41.7%) من نسبة الأزواج في الحضر هم من ذوي التعليم الجامعي فما فوق وإن (50%) من الزّوجات في الحضر هن من نفس المستوى التّعليمي.
بينما أن نسبة (46.7%) من الأزواج في الريف هم من ذوي التعليم الأساسي وإن نسبة (38.3%) من الزّوجات هن من نفس المستوى التّعليمي، وتشير هذه النسب إلى أن هناك تقارب في المستويات التّعليمية للأزواج والزّوجات في الحضر وأيضا.

الجدول (3): توزيع العينة حسب المستوى التّعليمي عند الزّواج.

المستوى التّعليمي	العدد الكلي				حضر				ريف			
	أزواج		زوجات		أزواج		زوجات		أزواج		زوجات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	1	0.8	3	2.5	1	1.7	1	1.7	0	0	2	3.4
تعليم أساسي	42	35	31	25.8	14	23.3	8	13.3	28	46.7	23	38.3
تعليم متوسط	40	33.4	42	35	20	33.3	21	35	20	33.3	21	35
جامعي فما فوق	37	30.8	44	36.7	25	41.7	30	50	12	20	14	23.3
المجموع	120	100	120	100	60	100	60	100	60	100	60	100

الأزواج والزّوجات في الريف وبهذا يمكن القول أن ارتفاع المستوى التّعليمي يميل لصالح الحضر.
ويتضح من البيانات الواردة في الجدول أن غالبية الأزواج والزّوجات في عينة البحث لم يتزوجوا إلا بعد إكمال مراحل التعليم المتوسط والتعليم الجامعي فما فوق مما قد يؤثر على سن الزّواج.

4- المكانة المهنيّة للأزواج والزّوجات :

يبين الجدول (4) أن نسبة (41.7%) من الأزواج هم من العاملين بالمهن العليا ونسبة (30%) من الأزواج هم من العاملين بالمهن الدنيا أما عن الزّوجات يبين الجدول أن نسبة (55.3%) هن من العاملات بالمهن العليا ونسبة (36.7%) هن ربات بيوت

الجدول (4) : توزيع العينة حسب المكانة المهنيّة للأزواج والزّوجات.

المهنة	العدد الكلي				حضر				ريف			
	أزواج		زوجات		أزواج		زوجات		أزواج		زوجات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مهن عليا	50	41.7	64	53.3	23	38.3	35	58.3	27	45.3	29	48.3
مهن متوسطة	34	28.3	10	8.3	14	23.4	9	15.0	20	33.3	1	1.7
مهن دنيا	36	30	2	1.7	23	38.3	2	3.3	13	21.70	0	0
ربات بيوت	0	0	44	36.7	0	0	14	23.3	0	0	30	50
المجموع	120	100	120	100	60	100	60	100	60	100	60	100

أما على مستوى الحضر فيبين الجدول أن نسبة الأزواج الذين يعملون بالمهن العليا متساوية مع نسبة الأزواج العاملون بالمهن الدنيا بنسبة (38.3%) لكل منهما، أما عن الريف فإن نسبة (45.3%) من الأزواج يعملون بالمهن العليا ونسبة (21.70%) يعملون بالمهن الدنيا.أما عن الزّوجات فيبين الجدول أن نسبة (58.3%) من الزّوجات في الحضر بالمهن العليا بينما نسبة (23.3%) من الزّوجات في الحضر من ربات البيوت مما يدل على أن غالبية الزّوجات في الحضر يعملن خارج البيوت، أما عن الزّوجات في الريف فان نسبة (48.3%) من الزّوجات في الريف هن ربات بيوت وهذا يعني أن نصف العينة من الزّوجات في الريف لا يعملن.

ب- بيانات تتعلق بالنظرة للزّواج :

1- نمط الزّواج :

أشارت بيانات الجدول (5) إلى أن (70%) من أفراد العينة من الأزواج تزوجوا من داخل العائلة والأقارب وإن نسبة (60.8%) من عينة الزّوجات تزوجن من داخل العائلة والأقارب وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة تتزوجوا من داخل العائلة والأقارب.

وتشير بيانات الجدول أن نسبة (55.3%) من عينة الأزواج في الحضر تزوجوا من داخل العائلة والأقارب وإن نسبة (36.7%) من عينة الزّوجات في الحضر تزوجن من داخل العائلة والأقارب بينما في الريف نجد أن (86.7%) من عينة الأزواج في الريف تزوجوا من داخل العائلة والأقارب وإن نسبة (85%) من عينة الزّوجات تزوجن من داخل العائلة والأقارب ويتضح من هذا التنوع في نمط الزّواج بأن هناك تباين في نمط الزّواج بين الريف والحضر وتشير النتائج إلى الاتجاه نحو الزّواج الخارجي بشكل أكبر في الحضر

جدول (5): توزيع العينة حسب نمط الزّواج.

الشريك من الأقارب	العدد الكلي				حضر				ريف			
	أزواج		زوجات		أزواج		زوجات		أزواج		زوجات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	84	70	73	60.8	32	55.3	22	36.7	52	86.7	51	85
لا	36	30	47	39.2	28	46.7	38	63.3	8	13.3	9	15
المجموع	120	100	120	100	60	100	60	100	60	100	60	100

بينما أولوية زواج الأقارب هو نمط الزّواج السائد في الريف فزواج الأقارب قد يدفع أهل الزّوجة إلى التخلي عن بعض مستلزمات الزّواج مثل المهر وأيضاً المساعدة على تكاليف الزّواج.

2-النظرة للزّواج:

الأهمية النسبية لمؤشرات مقياس النظرة للزّواج:

يتبين من الجدول (6) أن الفقرة الأكثر أهمية بالنسبة للأزواج في الحضر الفقرة رقم (6) والتي تنص على أن (أصالة الأسرة شرط أساسي لاختيار شريك الحياة) بوزن مئوي (90.2%) بينما الفقرة الأكثر أهمية بالنسبة للأزواج في الريف الفقرة رقم (7) والتي تنص على (ينبغي أن يكون سن الزّوج أكبر من سن الزّوجة) بوزن مئوي (88.4%)، وتأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بالنسبة للأزواج في الحضر والريف الفقرة رقم (19) والتي تنص على (ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين) بوزن مئوي (83.4%) للأزواج في الحضر والريف ويرى الأزواج في الحضر أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على (ينبغي أن يكون سن الزّوج أكبر من سن الزّوج) تأتي في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (82%) بينما يرى الأزواج في الريف ان الفقرة رقم (4) والتي تنص على (عند الاختيار يجب أن يكون الشريك متدينا) بوزن مئوي (79.6%) تأتي في المرتبة الثالثة وتأتي في المرتبة الاخيرة من حيث الأهمية بالنسبة للأزواج في الحضر والريف الفقرة رقم (12) والتي تنص على (يمكن إشباع الرغبات حتى من خارج الزّواج).

ويبين الجدول أن الفقرة الأكثر أهمية بالنسبة للزّوجات في الحضر الفقرة رقم (6) والتي تنص على أصالة الأسرة شرط أساسي لاختيار شريك الحياة) بوزن مئوي (92.6%) بينما ترى الزّوجات في الريف أن الفقرة الأكثر أهمية الفقلرة رقم (19) والتي تنص على (ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين قبل الزّواج) بوزن مئوي (82.6%)، وتتفق الزّوجات في الحضر والريف على أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على (ينبغي أن يكون سن الزّوج أكبر من سن الزّوجة) تأتي في المرتبة الثانية بوزن مئوي (90%) للزّوجات في الحضر (80%) بالنسبة للزّوجات في الريف.

الجدول (6): الأهمية النسبية لمؤشرات مقياس النظرة للزّواج.

الأزواج في الحضر			الزوجات في الحضر		
رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
(6) أصالة الأسرة شرط أساسي لاختيار شريك الحياة	4.51	90.2	(6) أصالة الأسرة شرط أساسي لاختيار شريك الحياة	4.63	92.6
(18) ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين قبل الزواج	4.17	83.4	(7) ينبغي إن يكون سن الزوج اكبر من سن الزوجة	4.5	90
(7) ينبغي إن يكون سن الزوج اكبر من سن الزوجة	4.1	82	(18) ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين قبل الزواج	4.2	84

75.4	3.77	(10) اختيار الشريك ينبغي إن يتم بمشاركة الأهل	77	3.85	(4) عند الاختيار يجب إن يكون الشريك متدينا
72.4	3.62	(21) ينبغي اعتبار عاطفة الحب أساسا منطقيا يقوم عليه الزواج	70.6	3.53	(21) ينبغي اعتبار عاطفة الحب أساسا منطقيا يقوم عليه الزواج
71	3.55	(22) الزواج ينبغي إن يكون من خارج دائرة الأقارب	66	3.3	(8) الزواج ينبغي إن يكون في سن مبكرة لإتاحة الفرصة لإنجاب اكبر عدد من الأطفال
68.4	3.42	(4) عند الاختيار يجب إن يكون الشريك متدينا	66	3.3	(17) ينبغي إن لا يتدخل الوالدان أو الأقارب أو الأصدقاء في عملية الاختيار للزواج
65.6	3.28	(12) الحياة أصبحت صعبة والزواج يضع أعباء إضافية	65.6	3.28	(22) الزواج ينبغي إن يكون من خارج دائرة الأقارب
59.6	2.98	(19) يجب إن يكون الشريكان متساويان تعليميا	65.6	3.28	(23) الجمال وحسن الهيئة مطلب أساسي عند اختيار الشريك
59	2.95	(8) الزواج ينبغي إن يكون في سن مبكرة لإتاحة الفرصة لإنجاب اكبر عدد من الأطفال	65	3.25	(10) اختيار الشريك ينبغي إن يتم بمشاركة الأهل
57.4	2.87	(9) غاية الزواج إنجاب الأولاد ((ذكور أو إناثا))	65	3.25	(12) الحياة أصبحت صعبة والزواج يضع أعباء إضافية
75	2.85	(23) الجمال وحسن الهيئة مطلب أساسي عند اختيار الشريك	64.6	3.23	(9) غاية الزواج إنجاب الأولاد ((ذكور أو إناثا))
55.4	2.77	(14) الفترة التي تقضيها من غير زواج مكسب	59.4	2.97	(2) يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن إتمام الدراسة
55	2.75	(1) الزواج مهم ويجب إتمامه بغض النظر عن الحصول على عمل يجلب دخل ثابت	57.4	2.87	(19) يجب إن يكون الشريكان متساويان تعليميا
54.6	2.73	(16) الزواج يساعد عن الاستقلالية والتحرر من سيطرة الأهل	55	2.75	(16) الزواج يساعد عن الاستقلالية والتحرر من سيطرة الأهل
53.4	2.67	(13) الزواج يكبل الفرد ويحد من الحرية الشخصية	53.4	2.67	(13) الزواج يكبل الفرد ويحد من الحرية الشخصية
52	2.6	(17) ينبغي إن لا يتدخل الوالدان أو الأقارب أو الأصدقاء في عملية الاختيار للزواج	53	2.65	(1) الزواج مهم ويجب إتمامه بغض النظر عن الحصول على عمل يجلب دخل ثابت
50.6	2.53	(15) الزواج صفقة ويجب إن يحسب الشخص جيدا قبل الإقدام عليه مقدار المكسب والخسارة	47.6	2.38	(15) الزواج صفقة ويجب إن يحسب الشخص جيدا قبل الإقدام عليه مقدار المكسب والخسارة
49	2.45	(3) يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن توفر السكن	47	2.35	(5) الزواج ينبغي إن يكون من الأقارب
47.4	2.37	(2) يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن إتمام الدراسة	43.6	2.18	(3) يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن توفر السكن
43	2.15	(5) الزواج ينبغي إن يكون من الأقارب	43.6	2.18	(14) الفترة التي تقضيها من غير زواج مكسب
38	1.9	(20) ينبغي إن يكون المستوى التعليمي للزوج اقل من المستوى التعليمي للزوجة	37.6	1.88	(20) ينبغي إن يكون المستوى التعليمي للزوج اقل من المستوى التعليمي للزوجة
31.6	1.58	(11) يمكن إشباع الرغبات حتى من خارج الزواج	29.6	1.48	(11) يمكن إشباع الرغبات حتى من خارج الزواج

الأزواج في الريف			الزوجات في الريف		
رقم الفقرة	الوسط المرج	النسبة المئوية	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
(7) ينبغي إن يكون سن الزوج اكبر من سن الزوجة	4.42	88.4	ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين قبل الزواج 18	4.13	82.6
(18) ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين قبل الزواج	4.17	83.4	ينبغي إن يكون سن الزوج اكبر من سن الزوجة 7	4	80
(4) عند الاختيار يجب إن يكون الشريك متدينا	3.98	79.6	عند الاختيار يجب إن يكون الشريك متدين 4ا	3.75	75
(6) أصالة الأسرة شرط أساسي لاختيار شريك الحياة	3.95	79	ينبغي اعتبار عاطفة الحب أساسا منطقيا يقوم عليه الزواج 21	3.73	74.6
(12) الحياة أصبحت صعبة والزواج يضع أعباء إضافية	3.8	76	اختيار الشريك ينبغي إن يتم بمشاركة الأهل 10	3.53	70.6
(21) ينبغي اعتبار عاطفة الحب أساسا منطقيا يقوم عليه الزواج	3.7	74	حياة أصبحت صعبة والزواج يضع أعباء إضافية 12	3.48	69.6
(10) اختيار الشريك ينبغي إن يتم بمشاركة الأهل	3.42	68.4	أصالة الأسرة شرط أساسي لاختيار شريك الحياة 6	3.22	64.4
(23) الجمال وحسن الهيئة مطلب أساسي عند اختيار الشريك	3.08	61.6	ينبغي إن لا يتدخل الوالدان أو الأقارب أو الأصدقاء في عملية الاختيار للزواج 17	3.13	62.6
(16) الزواج يساعد عن الاستقلالية والتحرر من سيطرة الأهل	3.03	60.6	(22)الزواج ينبغي إن يكون من خارج دائرة الأقارب 22	3.13	62.6
(17) ينبغي إن لا يتدخل الوالدان أو الأقارب أو الأصدقاء في عملية الاختيار للزواج	3	60	(13) الزواج يكبل الفرد ويحد من الحرية الشخصية 13	2.98	59.6
(19) يجب إن يكون الشريكان متساويان تعليميا	2.88	47.6	الزواج صفقة ويجب إن يحسب الشخص جيدا قبل الإقدام عليه مقدار المكسب والخسارة 15	2.87	57.4
(22) الزواج ينبغي إن يكون من خارج دائرة الأقارب	2.88	57.6	الزواج يساعد عن الاستقلالية والتحرر من سيطرة الأهل 16	2.82	56.4
(13) الزواج يكبل الفرد ويحد من الحرية الشخصية	2.8	56	الزواج مهم ويجب إتمامه بغض النظر عن الحصول على عمل يجلب دخل ثابت 1	2.73	54.6
(9) غاية الزواج إنجاب الأولاد ((ذكور او إناثا))	2.78	55.6	الجمال وحسن الهيئة مطلب أساسي عند اختيار الشريك 23	2.73	54.6
(15) الزواج صفقة ويجب إن يحسب الشخص جيدا قبل الإقدام عليه مقدار المكسب والخسارة	2.62	52.4	غاية الزواج إنجاب الأولاد ((ذكور أو إناثا)) 9	2.72	54.4
(5) الزواج ينبغي إن يكون من الأقارب	2.47	49.4	يجب إن يكون الشريكان متساويان تعليميا 19	2.7	54
(1)الزواج مهم ويجب إتمامه بغض النظر عن الحصول على عمل يجلب دخل ثابت	2.42	48.4	يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن إتمام الدراسة 2	2.53	50.6
(2) يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن إتمام الدراسة	2.38	47.6	الفترة التي تقضيها من غير زواج مكسب 14	2.43	48.6
(8) الزواج ينبغي إن يكون في سن مبكرة لإتاحة الفرصة لإنجاب اكبر عدد من الأطفال	2.37	47.4	الزواج ينبغي إن يكون من الأقارب 5	2.42	48.4
(14) الفترة التي تقضيها من غير زواج مكسب	2.07	41.4	الزواج ينبغي إن يكون في سن مبكرة لإتاحة الفرصة لإنجاب اكبر عدد من الأطفال 8	2.27	45.4
(3) يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن توفر السكن	1.78	35.6	ينبغي إن يكون المستوى التعليمي للزوج اقل من المستوى التعليمي للزوجة 20	2.08	41.6
(20) ينبغي إن يكون المستوى التعليمي للزوج اقل من المستوى التعليمي للزوجة	1.49	29.8	يمكن إتمام الزواج بغض النظر عن توفر السكن 3	1.93	38.6
(11) يمكن إشباع الرغبات حتى من خارج الزواج	1.4	28	يمكن إشباع الرغبات حتى من خارج الزواج 11	1.4	28

تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة للزّوجات في الحضر الفقرة رقم (19) والتي تنص على (ينبغي إتاحة الفرصة للتعارف بين الشريكين قبل الزّواج) بوزن مئوي (84%) بينما ترى الزّوجات في الريف أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على (عند الاختيار يجب أن يكون الشريك متدينا) تأتي في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (75%).

وتأتي في المرتبة الاخيرة من حيث الأهمية بالنسبة للزّوجات في الحضر والريف الفقرة رقم (12) والتي تنص على (يمكن إشباع الرغبات حتى من خارج الزّواج).

توزيع الأزواج والزّوجات حسب درجاتهم في مقياس النظرة للزّواج

من خلال البيانات الواردة في الجدول (7) تبين لنا أن أقل درجة سجلها الأزواج في الحضر (53) على متغير النظرة للزّواج وأعلى درجة (86) وبمتوسط حسابي (67.2) درجة في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (68) درجة في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (68) درجة وبقيمة تراكمية (53.3) وتشير هذه النتيجة إلى أن المتوسط النظري للمقياس أعلى من المتوسط الواقعي وهذا يعني أن الأزواج في الحضر ينظرون للزّواج على أنه ضروري للحياة مع ملاحظة أن هناك اتجاه نحو التقليل من أهمية الزّواج.

كما تشير البيانات الإحصائية لهذا البعد أن نسبة النظرة للزّواج في الحضر بلغت (53.3%) وكانت نسبة النظرة الانتقالية للزّواج للأزواج في الحضر بلغت (47.7%) في حين لم نجد نظرة حداثة وباستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت تبين لنا بأن المتوسط الحسابي للأزواج في الحضر (67.2) وهي درجة متساوية مع قيمة الوسيط (67) درجة وانخفاض قيمة الانحراف المعياري (7.51) وانخفاض قيمة الالتواء (0.182) ولتفرطح (-0.440) مما يدل على أن البيانات تأخذ في توزيعها شكل التوزيع الطبيعي وهذا يشير إلى جودة بيانات هذا المتغير مما يتيح فرصة تعميم هذه النتائج.

يتبين من الجدول أن أقل درجة للأزواج في الريف (51) درجة على متغير النظرة للزّواج أعلى درجة (80) درجة وبمتوسط حسابي (64.3) درجة في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (68) درجة وبقيمة تراكمية (63.3%) وتشير هذه البيانات إلى أن المتوسط النظري أعلى من المتوسط الواقعي وتشير هذه البيانات إلى أن الأزواج في الريف ينظرون إلى الزّواج على أنه ضروري للحياة مع ملاحظة أن هناك اتجاه نحو التقليل من أهمية الزّواج، الا أن هذا الاتجاه نحو التقليل من أهمية الزّواج عند الأزواج في الريف أقل منه في الحضر.

كما تشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن نسبة النظرة التقليدية للزّواج للأزواج في الريف (63.3%) وكانت نسبة النظرة الانتقالية للزّواج (36.7%) في حين لم نجد هناك نظرة حداثة للزّواج وباستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت تبين أن قيمة المتوسط الحسابي (64.3) درجة وهي قريبة من قيمة الوسيط (65)

الجدول (7): توزيع الأزواج والزّوجات في الحضر والريف حسب درجاتهم في مقياس النظرة للزّواج.

حضـــــــــــــر							
درجات المقياس		التكرار		النسبة المئوية		النسبة التراكمية	
الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة
53.00	51.00	1	1	1.7	1.7	1.7	1.7
54.00	53.00	1	1	1.7	1.7	3.3	3.3
56.00	55.00	4	2	6.7	3.3	10.0	6.7
57.00	56.00	2	2	3.3	3.3	13.3	10.0
60.00	59.00	5	2	8.3	3.3	21.7	13.3
61.00	60.00	1	2	1.7	3.3	23.3	16.7
62.00	61.00	4	3	6.7	5.0	30.0	21.7
63.00	62.00	3	3	5.0	5.0	35.0	26.7
64.00	63.00	3	5	5.0	8.3	40.0	35.0
65.00	64.00	3	2	5.0	3.3	45.0	38.3

45.0	46.7	6.7	1.7	4	1	65.00	66.00
50.0	51.7	5.0	5.0	3	3	66.00	67.00
55.0	53.3	5.0	1.7	3	1	67.00	68.00
68.3	60.0	13.3	6.7	8	4	68.00	69.00
76.7	66.7	8.3	6.7	5	4	69.00	71.00
83.3	76.7	6.7	10.0	4	6	70.00	72.00
88.3	80.0	5.0	3.3	3	2	71.00	73.00
91.7	86.7	3.3	6.7	2	4	72.00	74.00
93.3	90.0	1.7	3.3	1	2	73.00	76.00
95.0	93.3	1.7	3.3	1	2	75.00	77.00
98.3	95.0	3.3	1.7	2	1	76.00	79.00
100.0	96.7	1.7	1.7	1	1	78.00	81.00
80.00	98.3		1.7		1		83.00
	100.0		1.7		1		86.00
		100.0	100.0	60	60		المجموع

ريـــــــــف							
النسبة التراكمية		النسبة المئوية		التكرار		درجات المقياس	
الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج
3.3	3.3	3.3	3.3	2	2	53.00	51.00
5.0	5.0	1.7	1.7	1	1	54.00	52.00
6.7	6.7	1.7	1.7	1	1	55.00	53.00
10.0	11.7	3.3	5.0	2	3	56.00	54.00
15.0	15.0	5.0	3.3	3	2	57.00	55.00
18.3	21.7	3.3	6.7	2	4	58.00	56.00
21.7	23.3	3.3	1.7	2	1	59.00	57.00
25.0	25.0	3.3	1.7	2	1	61.00	58.00
28.3	30.0	3.3	5.0	2	3	62.00	59.00
35.0	31.7	6.7	1.7	4	1	63.00	60.00
51.7	35.0	16.7	3.3	10	2	64.00	61.00
61.7	40.0	10.0	5.0	6	3	65.00	62.00
63.3	45.0	1.7	5.0	1	3	66.00	63.00
66.7	46.7	3.3	1.7	2	1	67.00	64.00
68.3	53.3	1.7	6.7	1	4	68.00	65.00
80.0	56.7	11.7	3.3	7	2	69.00	66.00
83.3	61.7	3.3	5.0	2	3	70.00	67.00
85.0	63.3	1.7	1.7	1	1	71.00	68.00
88.3	70.0	3.3	6.7	2	4	72.00	69.00
90.0	80.0	1.7	10.0	1	6	73.00	70.00
93.3	85.0	3.3	5.0	2	3	75.00	71.00
95.0	91.7	1.7	6.7	1	4	76.00	72.00
96.7	95.0	1.7	3.3	1	2	77.00	74.00
98.3	96.7	1.7	1.7	1	1	80.00	76.00
100.0	98.3	1.7	1.7	1	1	82.00	79.00
	100.0		1.7		1		80.00
		100.0	100.0	60	60		المجموع

الخلفية الحضرية	النوع	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
حضـــر	الأزواج	67.2	68	67	7.51	.182	-.440
	الزّوجات	65.6	68	66.5	5.74	-.368	.086
ريـــف	الأزواج	64.3	68	65	7.28	-.066	-.820
	الزّوجات	65.1	68	64	6.46	.317	.077

الخلفية الحضرية	النظرة للزّواج	الدرجة النظريّة		التكرار الواقعي		النسبة المئوية	
		زوج	زوجه	زوج	زوجه	زوج	زوجه
حضـــر	نظرة تقليدية	اقل من 68	اقل من 68	31	33	53.3	55
	انتقالية	من 68-86	من 68-78	29	27	46.7	45
	حداثة	0	0	0	0	0	0
	المجموع	-	-	60	60	100	100
ريـــف	نظرة تقليدية	اقل من 68	اقل من 68	38	41	63.3	68.3
	انتقالية	من68-80	من68-82	22	19	36.7	31.7
	حداثة	0	0	0	0	0	0
	المجموع	-	-	60	60	100	100

ان درجة انخفاض قيمة الانحراف المعياري (7.28) درجة وانخفاض قيمة الانحراف (7.28) الالتواء (-0.066) ولتفرطح (-0.820) مما يدل على أن البيانات تأخذ في توزيعها شكل التوزيع الطبيعي وهذا يشير إلى جودة بيانات هذا المتغير مما يتيح فرصة تعميم البيانات.

كما يتبين لنا أيضا أن أقل درجة للزّوجات في الحضر (51) على متغير النظرة للأزواج وأعلى درجة (78) وبمتوسط حسابي (65.6) درجة في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (68) درجة وبقيمة تراكمية (68.3) وتشير هذه النتيجة إلى أن المتوسط النظري للمقياس أعلى من المتوسط الواقعي وهذا يعني أن الزّوجات في الحضر يرين بأن الزّواج مهم وضروري للحياة إلا أنه هناك اتجاه نحو التقليل من أهمية الزّواج كما تشير البيانات الواردة في الجدول أن نسبة النظرة التقليدية للزّواج لدى الزّوجات في الحضر (53.3) وكانت نسبة النظرة الانتقالية (46.7) في حين لم نجد نظرة حداثة للزّواج وباستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت تبين أن قيمة المتوسط الحسابي (65.6) درجة وهي قريبة من قيمة الوسيط(66.5) درجة وانخفاض قيمة الالتواء (-0.368) ولتفرطح (0.086) مما يشير إلى أن البيانات تأخذ في توزيعها شكل التوزيع الطبيعي وهذا أيضا يشير إلى جودة بيانات هذا المتغير مما يتيح فرصة تعميم هذه النتائج.

كما يتبين لنا أيضا أن أقل درجة للزّوجات في الريف (53) درجة عن متغير النظرة للزّواج وأعلى درجة (82) وبمتوسط حسابي(65.1) درجة في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس(68) درجة وبقيمة تراكمية (68.3%) وتشير هذه البيانات إلى أن قيمة المتوسط النظري أعلى من قيمة المتوسط الواقعي وتشير هذه البيانات إلى أن الزّوجات في الريف ينظرون إلى الزّواج بأنه ضروري للحياة مع ملاحظة أنه هناك إتجاه ضعيف نحو التقليل من أهمية الزّواج وبدرجة أقل من الزّوجات في الحضر، كما تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة النظرة التقليدية للزّواج (31.7%) في حين لم نجد هناك نظرة حداثة للزّواج.

وباستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت تبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (65.1) وهي قريبة من قيمة الوسيط (64) وانخفاض قيمة الانحراف المعياري (6.46) وانخفاض قيمة الالتواء (0.317) وقيمة التفرطح (0.077) مما يشير إلى أن البيانات تأخذ في توزيعها شكل التوزيع الطبيعي وهذا يشير إلى جودة البيانات مما يتيح فرصة تعميم هذه النتائج.

3-الاختيار للزّواج :

يتبين من الجدول (8) أن نسبة (25%) من عينة الأزواج تزوجوا عن طريق والديهم وبموافقتهم يقابل ذلك نسبة (55.8%) من عينة الزّوجات تزوجن بنفس الطريقة بينما نسبة (65%) من عينة الأزواج تزوجوا

عن طريق قرارهم الشخصي دون الرجوع إلى الأهل في حين أن (35%) من عينة الزّوجات تزوجن بنفس الطريقة.

وتشير هذه البيانات إلى أن فرصة الأزواج في اختيار شريك الحياة أكبر من الزّوجات وهذا مرده إلى ثقافة المجتمع، أما عن الحضر فوجدنا أن نسبة (21.7%) من عينة الأزواج تزوجوا عن طريق الأهل وبموافقتهم بينما نسبة (50%) من عينة الزّوجات تزوجن بنفس الطريقة ونسبة (66.6%) من عينة الأزواج في الحضر تزوجوا عن طريق قرارهم الشخصي مقابل (38%) من عينة الزّوجات في الحضر تزوجن عن طريق قرارهم الشخصي.

الجدول (8): توزيع أفراد العينة حسب طريقة اختيار الشريك.

طريقة الاختيار	العدد الكلي				حضر				ريف			
	أزواج		زوجات		أزواج		زوجات		أزواج		زوجات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقليدي	31	25.8	67	55.8	13	21.7	30	50	18	30	37	61.6
انتقالي	11	9.2	11	9.2	7	11.7	7	11.7	4	6.7	4	6.7
حداثة	78	65	42	35	40	66.6	23	38.3	38	67.3	19	31.7
المجموع	120	100	120	100	60	100	60	100	60	100	60	100

أما عن الريف فيبين الجدول أن نسبة (30%) من عينة الأزواج في الريف تزوجوا عن طريق الأهل وبموافقتهم ونسبة (61.6%) من عينة الزّوجات في الريف تزوجن بنفس الطريقة بينما نسبة (67.3%) من الأزواج في الريف تزوجوا عن طريق قرارهم الشخصي مقابل (31.7%) من عينة الزّوجات في الريف تزوجن بنفس الطريقة ،وتشير هذه البيانات إلى أن فرصة الأزواج في إختيار شريك الحياة أكبر من فرصة الزّوجات وخاصة في الريف وهذا مرده إلى ثقافة المجتمع فالفتاة لا زالت لا تتمتع بالحرية الكاملة في اختيار شريك الحياة ولا يزال للأب والاخ الأكبر رأي في زواج الفتاة

4- اولويات اتمام الزّواج :

يوضح الجدول (9) أن الأزواج والزّوجات في الريف والحضر على أن الفقرة رقم (1) والتي تنص (وجود منزل مستقل) تأتي في المرتبة الأولى بوزن مئوي (98.25%) كما أتفق الأزواج والزّوجات في الحضر والريف على أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على(وجود مركوب) تأتي في المرتبة الثانية بوزن مئوي (67 %) في الحضر و(65.5 %) في الريف تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على(توفير الضروريات فقط) بوزن مئوي(60.75%) و(62%) في الريف وتأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على (توفير مستلزمات المنزل الضرورية والكمالية) بوزن مئوي (30.65%) في الحضر و(30%) في الريف.

الجدول (9) : الأهمية النسبية لمؤشرات أولويات شروط إتمام الزواج.

الفقرة	الأزواج في الحضر		الفقرة	الزوجات في الحضر		الفقرة	الأزواج في الريف		الفقرة	الزوجات في الريف	
	الوسط المرجح	النسبة المئوية		الوسط المرجح	النسبة المئوية		الوسط المرجح	النسبة المئوية		الوسط المرجح	النسبة المئوية
منزل مستقل	3.93	98.25	منزل مستقل	3.93	98.25	منزل مستقل	3.93	98.25	منزل مستقل	3.93	98.25
وجود مركوب	2.68	67	وجود مركوب	2.62	65.5	وجود مركوب	2.68	67	وجود مركوب	2.62	65.5
الضروريات فقط	2.43	60.75	لضروريات فقط	2.48	62	الضروريات فقط	2.43	60.75	الضروريات فقط	2.48	62
مستلزمات منزل	1.23	30.75	مستلزمات منزل	1.2	30	مستلزمات منزل	1.23	30.75	مستلزمات منزل	1.2	30

ويتضح من هذه النتائج أن الأزواج والزّوجات في الريف والحضر متفقون في الأشياء التي يجب توفرها لإتمام الزّواج.

ثالثاً : عرض النتائج

1. تشير النتائج الى أن متوسط الاعمار الكلي لعينة الأزواج (39) سنه وللزّوجات (33) سنه وهذا يشير إلى أن كل أفراد العينة عاشوا فترة التنمية والتّحديث التي تعرض لها المجتمع الليبي خلال العقود الأخيرة
2. تظهر النتائج إلى أن هناك تباين في المستوى التّعليمي عند الزّواج يميل لصالح الحضر لكل من الأزواج والزّوجات فتشير النتائج إلى أن غالبية الأزواج والزّوجات في الحضر هم من ذوي التعليم الجامعي فما فوق أما غالبية الأزواج والزّوجات في الريف هم من ذوي التعليم الأساسي.
3. أظهرت النتائج أن هناك تباين في المهن بين الأزواج ولصالح الأزواج في الريف وهذا يعود لإتاحة الفرصة للريفيين لمواصلة التعليم والحصول على الوظائف المختلفة، وهذا يشير إلى أن العمل بالزّراعة لم يعد المهنة الرئيسية للريفيين، كما تظهر النتائج أن هناك تباين في المهن بين الزّوجات لصالح الزّوجات في الحضر، وهذا يرجع إلى ارتفاع مستوى تعليمهن وإتاحة الفرصة لهن للحصول على وظائف مختلفة بينما في الريف نجد أن غالبية الزّوجات هن ربات بيوت.
4. تظهر النتائج أن هناك تباين في نمط الزّواج بين الحضر والريف فتشير النتائج إلى أن الزّواج الخارجي هو السائد في عينة الحضر في حين يسود الزّواج الداخلي في عينة الري
5. فيما يخص عملية الاختيار للزّواج فتشير النتائج إلى أن هناك تباين بين الأزواج والزّوجات في الريف والحضر في أسلوب الاختيار للزّواج فقد أظهرت النتائج إلى أن غالبية الأزواج في الريف والحضر اختاروا شريكة الحياة بالأسلوب الشخصي على عكس الزّوجات اللاتي يحظين بفرصة أقل في اختيار شريك الحياة.
6. أما فيما يتعلق بالنظرة للزّواج فتبين النتائج أن الحضريين والريفيين ينظرون إلى الزّواج على أنه ضروري للحياة فقد أظهرت النتائج أن النظرة التقليدية هي النظرة السائدة لدى الحضريين والريفيين فكانت نسبة النظرة التقليدية للأزواج في الحضر (53.3%) وللزّوجات (55%) أما في الريف فبلغت نسبة النظرة التقليدية للأزواج في الريف (63.3%) أما الزّوجات (68.3%).
7. تشير النتائج إلى أن وجود منزل مستقل هو شرط أساسي لإتمام الزواج سواء عند الحضر والريف، وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الأولويات وجود مركوب.

قائمة بالمراجع

1. شفيق ، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة الاسكندرية ،1993-1994،ص62
2. محمد الجوهري واخرون، دراسة علم الاجتماع، دار المعارف، ط4 ،1982 ف.
3. مصطفى التير ، مقدمة في مبادي واسس البحث الاجتماعي، شركة الجديدة للطباعة والنشر ،ط5، 1999م.
4. عبدالحميد لطفي، علم الاجتماع، دار النهضة العربية
5. فائزة عبد المنعم، محاضرات في علم الاجتماع الاسري.
6. سامية الساعاتي، الاختيار للزّواج والتغير الاجتماعي ، مكتبة سعيد رأفت ،1989م.
7. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1994.
8. نادية رضوان، الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1997م.
9. الوحيشي بيري، الأسرة والزّواج، الجامعة المفتوحة طرابلس ،1998.
10. أحمد سالم الاحمر، تحليل اجتماعي لبعض جوانب الزّواج من الأقارب، مجلة الثقافة العربية، العدد1، مطابع الثورة 1983.
11. أحمد زائد، علم الاجتماع ودراسة المجتمع، المداخل النظريّة، ط الأولى /2005-2006ف.
12. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل ، عمان الاردن، ط 1 ،2005.

13. الطاهر القريض، نظرية بارسونز في التغير الاجتماعي، المجلة الجامعية، مركز البحوث والدراسات العليا، جامعة السابع من أبريل، العدد 8، 2006ف.
14. Fisher , Wesley Andrew.1980.The soviet marrisge market.studies of . Russian institute, Columbia university.praeger publishers.
15. إبراهيم الجوير، تأخر الشباب الجامعي في الزّواج، العبيكان، السعودية ،1995.
16. حسام الدين المكسك، العوامل المؤثرة في اختيار شريكة الحياة، دراسة ميدانية بشعبية النقاط الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، 2008 ف
17. بو لسيرفيس، الزاوية، المخطط الشامل ،2000.
18. الهيئة العامة للتوثيق والمعلومات، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان، 2006،.
19. المرافق بلدية الزاوية.
20. انظر الهيئة العامة للتوثيق والمعلومات ،2006.
21. عبدالله الهمالي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ط2 - 1994ف.